

الكتاب الولاء لأشياء معينة ، بينما يرى أن الكتاب يجب أن يظلوا أحرارا .

وعن الحركة الأدبية المعاصرة في إيطاليا . ذكر مورافيا أنها جيدة ، وأن هناك عودة مرة أخرى الى الاهتمام بالفن الروائي ، أكثر مما هو في فرنسا أو إنجلترا .

ولكنه اعتذر عن إيراد أسماء كتاب إيطاليا الجدد ، لأنهم يتغيرون من وقت الى آخر ، حيث ان معظمهم لا يزال في مرحلة التكوين . وأكد مورافيا ان الرواية تحظى باهتمام كبير ، سواء من قبل الجمهور القارئ ، أو من قبل الكتاب . وتعد الكتب الروائية التي تطبع وتنتشر هذه الأيام في إيطاليا أكثر من مثيلها عندما بدأ الكتابة .

بعد ذلك دافع مورافيا عن شخصياته التي توصف بأنها سلبية ، قائلا انها تظهر ردود فعلها بأفعال أخرى . وهذا دليل على انها تنحرك ، وبالتالي فهي ليست سلبية .

كما أوضح مورافيا أن رواياته لها وجهان ، وجه شخصي خاص ، ووجه اجتماعي عام ، أو مشكلة فردية ، ومشكلة اجتماعية . غير أن المشاكل الفردية الخاصة ، في يقين مورافيا ، هي الأكثر أهمية ، لأن مسؤولياتها في النهاية تكون على الفرد ، بينما لا تتحمل المجتمعات مثل هذه المسؤولية .